مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٥) العدد (٣) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (5) No. (3) 2021

العوامل المؤثرة على قرار خروج المرأة الى العمل خلال الأزمة في سورية

أسامة محمد*

ليلى توفيق حليوه**

(تاريخ الإيداع ٢٢ /٧ /٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ٤/١ /٢٠٢١)

□ **ملخّص** □

يعد قرار خروج المرأة إلى العمل من أهم القرارات وأصعبها، خصوصا في المجتمعات في بلدان العالم الثالث، ويترتب على هذا القرار العديد من النتائج الاجتماعية والاقتصادية، كما أن قرار خروج المرأة إلى العمل يخضع لمجموعة من العوامل المؤثرة التي تختلف من مجتمع إلى آخر، يتناول هذا البحث أهم العوامل المؤثرة على قرار خروج المرأة إلى العمل في المجتمع السوري بشكل عام وفي محافظة اللاذقية بشكل خاص وقد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

–وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد؛ وبالتالي يوجد أثر للرغبة في تحسين الوضع المادي على قرار الخروج إلى العمل.

–وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لنوع العمل على قرار الخروج إلى العمل.

–وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد؛ وبالتالي يوجد أثر لحجم الدخل على قرار الخروج إلى العمل.

–وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد؛ وبالتالي يوجد أثر لمكان الإقامة على قرار الخروج إلى العمل.

–وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد؛ وبالتالي يوجد أثر لعدد ساعات العمل على قرار الخروج إلى العمل.

الكلمات المفتاحية: عمل المرأة، الدخل، نوع العمل، مكان العمل.

*أستاذ دكتور، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٥) العدد (٣) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (5) No. (3) 2021

Factors affecting the decision of women going out to work During the Crisis in Syrian

Dr.Osama Mohammad*
Laila Tawfik Hlewa**

(Received 22/7 /2020. Accepted 1/4/2021)

□ **ABSTRACT** □

The decision of women's going out for work is consider one of the most important and difficult decisions, especially for women in societies in third world countries, this decision has many social and economic consequences, and the decision for a woman to exit to work is subject to several influencing factors that differ from one society to another, This research studies the most important factors affecting the decision of women to go out to work in the Syrian society in general and the city of Latakia in particular, the research reached to many results, the most important of them are:

- There are significant differences between the average answers to the average neutrality, and therefore there is an effect of the desire to improve the financial position on the decision to go out to work.
- There are significant differences between the average responses for the average neutrality and therefore there is an effect of the type of work on the decision to go out to work.
- There are significant differences between the average responses for the average neutrality and therefore there is an effect on the size of income on the decision to go out to work.
- There are significant differences between the average answers to the average neutrality and therefore there is an effect of the place of residence on the decision to go out to work.
- There are significant differences between the average responses for the average neutrality and therefore there is an effect on the number of working hours on the decision to go out to work.

Key words: women's work, income, type of work, workplace.

*Professor, Doctor, Department of Sociology, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria.
**Graduate Student (PhD), Department of Sociology, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

يقصدُ بمصطلح عمل المرأة: خروج المرأة للانخراط في الوظائف، والمهن التي تلائم قدرتَها النفسيّة، والجسديّة، في ميادين شتى من مجالات العمل المتوفّرة؛ كالعمل في مهنة التدريس، أو التمريض، أو التجميل، أو في المجالات الإدارية، والسكرتاريا وغيرها من المجالات التي تتاحُ لها في مجتمعها، أو البيئة التي تعيشُ فيها، بقصدِ عمل إنجاز ماديّ، أو مِهْنيّ يساعدُها على مجابهةِ صعوباتِ الزمن. وُجّهت للمرأة العديدُ من الانتقاداتِ بعد أن قامت فعليّاً بكسر حواجز العادات، والموروث الذكوريّ المتسلّط، والخروج للعملِ خارج أُطرِ بيتها، أو العمل الذي يقرّره لها الذكر المسؤول عنها، لقد صنّفَ بعضُهم هذا العمل بالتمرد، والاسترجال (التشبّه بالرجال)، والخروج عن سيطرة وليّ الأمر، بينما وصفه آخرون بأنّه نوعٌ من التهرّبِ من مسؤولياتها الموكلة لها داخل المنزل؛ وبالتالي ضياع أسرتها، وأطفالها؛ برغم أنّ المرأة قادرة على إدارة شؤونِ بيتها، وعملها بالتنظيم والأهمية نفسها. استطاعت المرأة تحدي كافّة الصعوبات التي واجهتْها والتغلّبَ عليها، وأثبتت أنها قادرة على القيام بمهامّ وظيفيّة عديدة، وبالظروفِ نفسها التي يخضعُ لها الرجل، من دون أن تهملَ أيّاً من مَهامها داخل المنزل، حتّى وصلتْ لمراتب عليا في الدولة، فشغلت منصب رئيس دولة كما هو الحال في المملكة المتحدة، ومنصب رئيسة وزراء، ووزيرة، ونائب، واستطاعت أن تعمل سائق عمومي، وفي العمل الميداني، وموظفة في القطاعين العام، والخاص، وفي المصانع، والمستشفيات، وغيرها من المجالات التي احترفتها المرأة، وطورتها، وانتقلت بها لمنحنياتٍ مهنية جديدة.

الدراسات السابقة:

– دراسة (عبود، إيمان).٢٠٠٢: عمل المرأة وتعليمها وعلاقتها باتخاذ القرار داخل الأُسرة مدينة دمشق وريفها – دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى:

– التعرف إلى علاقة مجالات العمل النسائية، والأنشطة الاقتصادية المختلفة التي تشارك بها المرأة بمدى مشاركتها في اتخاذ القرار في الأُسرة.

– التعرف إلى علاقة مستويات المرأة التعليمية بمدى مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية.

– معرفة الفروق القائمة بين النساء العاملات المتعلمات والعاملات غير المتعلمات، وكذلك بين العاملات وغير العاملات في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

– إن المرأة المتعلمة أكثر مشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأمور الأُسرة الاجتماعية والاقتصادية، وكانت المشاركة تزداد بازدياد مستوى تعليمها، وليس نتيجة دخولها ميدان العمل فقط خاصة في الأعمال العلمية.

– إن عمل المرأة لقاء أجر ومستواها التعليمي يغير من ممارسة السلطة ضمن محيط الأُسرة. فالدخل الخاص بالمرأة يحقق لها بعض المشاركة في قرارات الأُسرة.

– دراسة سليمان حيدر . ٢٠٠٧: دوافع العمل لدى المرأة العاملة (دراسة ميدانية في جامعة الموصل).

يهدف البحث الى التعرف إلى دوافع العمل لدى المرأة في كليات جامعة الموصل، وتحديد أثر المتغيرات الشخصية والوظيفية في هذه الدوافع.

من فروض البحث:

- لا توجد فروق إحصائية في دافعية العمل في عينة البحث تبعا لمتغير المتغير الوظيفي.
- لا توجد فروق إحصائية في دافعية العمل في عينة البحث تبعا لمتغير مستوى الدخل.
- لا توجد فروق إحصائية في دافعية العمل في عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- يحتل الدافع الاقتصادي في العمل الدرجة الأولى عند موظفات جامعة الموصل.
- وجود مجموعة أخرى من الدوافع مثل تحقيق الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية.
- ان المتغيرات الشخصية والوظيفية ليس لها تأثير في دوافع المرأة للعمل.
- دراسة بنت حامدينو، أم كلثوم.٢٠١١: دراسة حول ولوج المرأة الريفية للخدمات الأساسية في موريتانية.

هدفت الدراسة الى:

الإسهام في تمكين المرأة في المناطق الريفية وتيسير وصولها الى الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها، بما في ذلك المعلومة والحماية الاجتماعية والخدمات، وتحديد أولويات التدخل لأجل تحقيق ما يأتي:

- تحسين فرص حصول المرأة على الخدمات والموارد والسيطرة عليها.
- تطوير وتحسين الخدمات العامة المسداة من طرف المؤسسات، الوكالات والمنظمات خاصة التي تستهدف المرأة.
- تحسين أداء المنظمات غير الحكومية وقطاع العمل الخاص، بوصفهم وسطاء بين النساء اللواتي يحصلن على الخدمات واللواتي لايحصلن على الخدمات.

ومن بين أهم النتائج التي توصل اليها البحث:

- تحسنت وضعية المرأة من حيث النفاذ للخدمات الاجتماعية القاعدية والعمل بأنواعه، مقارنة بفترة الثمانينات؛ مع وجود فوارق مرتبطة بالمناطق الحضرية والريفية.
- تفتقد هذه الأنشطة والأعمال الى عامل الاستدامة ولا تستجيب لمتطلبات وحاجيات المرأة الموريتانية كماً أو كيفا.
- تفشي الجهل والأُمية بين النساء، مما ضاعف وطأة الفقر وغياب فرصهن بالعمل الذي يوفر لهن الدخل المادي والمشاركة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

واجه المجتمع السوري بشكل عام والمرأة السورية خاصة ظروفاً قاسية خلال الأزمة، فرضت على المرأة اتخاذ قرارات عدة؛ من أهمها قرار الخروج الى العمل بسبب حاجتها الى مورد مادي في ظروف الأزمة، وقد تنوعت أسباب اتخاذ هذا القرار؛ ويمكن إجمال بعضها في التساؤلات الآتية؛ كما ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي:

هل اتخذت المرأة قرارها بالخروج للعمل بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي فرضتها الأزمة خلال السنوات السابقة؟

يتفرع من هذا التساؤل الأساسي مجموعة من التساؤلات الآتية:

١- ماهو الدافع المباشر وراء قرار المرأة بالخروج الى العمل؟

٢- هل المرأة في محافظة اللاذقية تمتلك حرية اتخاذ القرار في الخروج الى العمل؟

٣- هل توجد بيئة اقتصادية حاضنة لعمل المرأة؟

- أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية البحث في عمل المرأة بوصفها عنصراً أساسياً في المجتمع، ومؤثراً في العملية الاقتصادية ومستوى دخل الأُسرة. وهذا الامر هو امر مستمر ودائم في الأحوال العادية. وفي حالة تعرض المرأة المباشر للضغوط الاقتصادية والاجتماعية بسبب الأزمات والحروب وما تفرزه من اضطرابات مجتمعية وسلوكية واقتصادية، فإن عملها يكتسب أهمية أعلى وقيمة مضافة أساسية في حياتها وحياة أفراد اسرتها.

الأهمية العلمية: التعرف إلى أسباب خروج المرأة الى العمل، بالاعتماد على تحليل استبيان أُعِدَّ خصيصا لبيان الأسباب التي دفعت المرأة الى الخروج الى العمل.

أهداف البحث:

- التعرف إلى واقع عمل المرأة السورية.
- تحديد أهم أسباب اتخاذ المرأة قرار الخروج الى العمل خلال سنوات الأزمة.

فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب الرغبة في تحسين الوضع المادي.
- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب نوع العمل.
- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب حجم الدخل.
- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب مكان الإقامة.
- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب عدد ساعات العمل.

منهج البحث:

جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب مع الظاهرة موضوع الدراسة؛ إذ اعتمدت الباحثة على الدراسات السابقة والمشابهة لتوصيف ورصد واقع عمل المرأة، كما اعتمدت في الجانب التحليلي على تحليل ظاهرة خروج المرأة للعمل من خلال توزيع استبيان على النساء في محافظة اللاذقية. وتحليل نتائج الاستبيان بالاعتماد على برنامج spss .

الجانب النظري:

الصعوبات التي تواجه عمل المرأة وقرار الخروج الى العمل:

تزداد الصعوبات التي تواجه إدماج المرأة بشكل فعال في عملية الإنتاج الاجتماعي بسبب التمييز بينها وبين الرجل في مختلف المجتمعات، مع التأكيد أن شدة هذا التمييز ونسبته تختلف من مجتمع إلى آخر. إن التمييز قد يطال مجمل جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والسياسية، وفرص العمل، والنشاطات المتنوعة التي يمكن للإنسان أن يمارسها، وهذا بالتأكيد سينعكس على حياة المرأة ومدى إسهامها في حياة المجتمع الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية، والسياسية، وغيرها من النشاطات الأخرى، ومن ثم على عملية التنمية الشاملة للمجتمع. إن ملامح هذا التمييز بين الجنسين قد تبدأ مع مراحل الحياة المبكرة للإنسان في أسرته، ويتبدى ذلك في أسلوب تنشئة الأبناء المتباين الذي تنتهجه الأُسرة بما يتناسب – من وجهة نظرها – مع الجنس (ذكراً أم أنثى)، إذْ تتعامل مع أبنائها الذكور بطريقة تختلف عن تعاملها مع الإناث، وقد تختلف هذه الطرائق من مجتمع إلى آخر، وربما من أُسرة إلى أخرى في المجتمع نفسه، ويرجع ذلك إلى تنوع الثقافات وتباين العادات والتقاليد السائدة في هذه المجتمعات، وإلى أسباب أخرى، فقد تقوم بعض الأسر بتحديد ألعاب معينة لبناتها، وتمنعهن من ممارسة ألعاب يمكن للذكور ممارستها من دون أي اعتراض، وقد تمنع بعض الأسر بناتها الصغيرات من اللعب مع الأولاد الصغار، وذلك تفادياً لاختلاط الجنسين عند الكبر. إن مسألة التمييز بين الجنسين تتعدى نطاق الأُسرة إلى المجتمع، ويبدو ذلك واضحاً في التمييز بين المرأة والرجل في مقدار الأجر الشهري الذي يتقاضاه كل منهما، حتى لو كان مستواهما التعليمي واحداً، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

متوسط الأجر الشهري في العمل الرئيسي للعاملين بأجر (15 سنة فأكثر) بحسب الحالة التعليمية والجنس / 2009

الحالة التعليمية	متوسط الأجر الشهري Average monthly salary		
	ذكر Male	أنثى Female	المجموع Total
أمي	9045	6359	8774
يقرأ ويكتب	9094	6323	8964
ابتدائية	9547	6982	9438
إعدادية	10488	9798	10420
ثانوية	12293	10249	11848
معاهد متوسطة	14400	13538	14029
جامعية فأكثر	17314	14301	16248
المجموع	10967	11779	11096

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء، 2009،

تؤكد البيانات الواردة في الجدول أن التمييز في مقدار الأجر الشهري يميل لصالح الذكور في مختلف المستويات التعليمية، ويصبح الفارق بين الأجرين كبيراً في المستويات التعليمية المنخفضة؛ أمي، يقرأ ويكتب،

ابتدائية. وأعتقد **أن** حاجة العاملين من هذه المستويات إلى بذل مجهود عضلي أكثر من حاجة ذوي المستويات التعليمية الأعلى، قد تكون أحد الأسباب لوجود هذا الفارق الكبير في الأجر بين الإناث والذكور، إذ يبدو من البيانات الواردة في الجدول انخفاض الفوارق بين الجنسين في المستويات التعليمية الأعلى) إعدادية، ثانوية، معاهد متوسطة، جامعة فأكثر .(كما يبدو التمييز واضحاً في نوعية العمل أو المهنة التي يمارسها كل من الرجل والمرأة، إذ نجد أن بعض المهن تكون حكراً على الرجال، أو تكون نسبة النساء فيها قليلة.

-دوافع خروج المرأة لميدان العمل:

في بداية الأمر كان أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الاقتصادية والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأُسرة للاعتماد على دخل المرأة(عبد الفتاح،١٩٨٤،ص٨٦)

و بمناقشة الدافع الاقتصادي يتضح أمران :هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة؛ بمعنى أن الأُسرة لا يمكنها أن تستغني عن عمل المرأة إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعد ضرورة قصوى وإنما يساعد في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأُسرة.(الجوير،١٩٩٥،ص٣٨)

ثم أصبحت الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالمكانة والإحساس بالقيمة الإنسانية من ألحِّ الحاجات لعمل المرأة(نعيسة،١٩٩٥،ص٥٣)

وتوجد الرغبة عند بعض النساء للكسب المادي؛ من أجل الشعور باستقلال الشخصية أو الشعور بمتعة العمل لذته أو تحررا من الإحساس بأنها مضطرة للحياة مع زوج قد تكثر سلبياته فتحاول بواسطة العمل أن تنسى حديث النفس وهموم الدنيا.

وقد تميل المرأة إلى العمل تحسبا لتقلبات الدهر ونوائبه كحالات الترمل والطلاق.

وقد يرى الزوجان الضرورة في رفع مستوى الأُسرة المادي وقد كانت هذه الرغبات كلها مشبعة في الماضي بمهن تمارسها المرأة في بيتها أو قريبة منه.

إلا أن التطور الحديث قد غير من الأمور وأصبحت كثيرا من المهن الوظيفية أو جميعها تقريبا يتوجب على المرأة أن تمارسها وهي خارج بيتها (ملقي،١٩٨٧،ص٢٠)

وقد رتبت كاميلياعبد الفتاح في دراستها عن سيكولوجية المرأة العاملة دوافع المرأة إلى العمل على النحو الآتي:

١-تأكيد الذات والشعور بالمسؤولية.

٢- ملء أوقات الفراغ.

٣-المشاركة في الحياة العامة.

٤- رفع المستوى الاقتصادي للأُسرة.

٥- الحصول على مكانة اجتماعية.

٦-نتيجة للتطور وتعلم البنت.

٧- تفضيل العمل الخارجي على عمل البيت المرهق.

٨-عدم ضمان ظروف الحياة.

وفي الواقع إن ما يدفع المرأة للاشتغال والاستمرارية في العمل هو ما يحققه لها العمل من إشباعات مختلفة.

أي أن نتائج العمل يمكن أن تصبح من جديد دافعا للعمل بما تحققه هذه النتائج من مزايا وقيم جديدة للمرأة؛ وما يترتب على ذلك من آثار في علاقة المرأة بالرجل والأطفال(عبد الفتاح،١٩٨٤،ص٢٤٥)

الجانب العملي:

- العلاقة بين قرار الخروج إلى العمل والرغبة في تحسين الوضع المادي:

-لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب الرغبة في تحسين الوضع المادي:

-جرى قياس متوسط قرار الخروج الى العمل عن طريق استبانة، حيث جرى حساب متوسط الإجابات عن سبب كون الرغبة في تحسين الوضع المادي هي السبب الرئيس في قرار الخروج الى العمل، والذي أُعطي الرمز / x١ /.

-للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (٣)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده مؤشراً للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار **One-Sample Test** ، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (٢)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /p(sig) = 0.000/ وهي أقل من مستوى الدلالة /α= 0.05/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر للرغبة في تحسين الوضع المادي على قرار الخروج إلى العمل.

الجدول (١):One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قرار لاتخاذ الأساسي دافعك لتحسين هو العمل إلى الخروج .المادي وضعك	148	3.4122	1.08752	.08939

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

الجدول (٢):One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
لاتخاذ الأساسي دافعك العمل إلى الخروج قرار وضعك لتحسين هو .المادي	4.611	147	.000	.41216	.2355	.5888

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

- العلاقة بين قرار الخروج إلى العمل ونوع العمل:

- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب نوع العمل:
- جرى قياس متوسط قرار الخروج الى العمل عن طريق استبانة؛ حيث جرى حساب متوسط الإجابات عن نوع العمل بوصفه سبباً رئيساً في قرار الخروج الى العمل، والذي أُعطيَ الرمز / x2 /.
- للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (٣)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده مؤشراً للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار **One-Sample Test** ، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (٤)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /p(sig) = 0.002/ وهي أقل من مستوى الدلالة /α= 0.05/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لنوع العمل على قرار الخروج إلى العمل.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قرارك اتخاذ على تأثير العمل لنوع العمل الى بالخروج.	148	3.2905	1.13241	.09308

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تأثير العمل لنوع اتخاذ على بالخروج قرارك العمل الى.	3.121	147	.002	.29054	.1066	.4745

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

- العلاقة بين قرار الخروج إلى العمل وحجم الدخل:

-لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب حجم الدخل:

-جرى قياس متوسط قرار الخروج الى العمل عن طريق استبانة وقد جرى حساب متوسط الإجابات عن حجم الدخل بوصفها سبباً رئيساً في قرار الخروج الى العمل والذي أُعطيَ الرمز / x3 /.

-للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (٣)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده مؤشراً للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار **One-Sample Test** ، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (٦)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /0.002 = (sig)p/ وهي أقل من مستوى الدلالة /0.05 =α/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لحجم الدخل على قرار الخروج إلى العمل.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
لحجم الدخل تأثير على اتخاذ قرارك بالخروج إلى العمل.	148	3.4122	1.16601	.09585

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
لحجم الدخل تأثير على اتخاذ قرارك بالخروج إلى العمل.	4.300	147	.000	.41216	.2227	.6016

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

- العلاقة بين قرار الخروج إلى العمل لمكان الإقامة:

-لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب مكان الإقامة:

-جرى قياس متوسط قرار الخروج الى العمل عن طريق استبانة وقد جرى حساب متوسط الإجابات

عن مكان الإقامة بوصفه سبباً رئيساً في قرار الخروج الى العمل والذي أُعطيَ الرمز / x4 /.

- للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (٣)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده مؤشراً للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار **One-Sample Test** ، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (٦)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /p(sig) = 0.039/ وهي أقل من مستوى الدلالة /α= 0.05/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لمكان الإقامة على قرار الخروج إلى العمل.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اتخاذ على تأثير إقامتك لمكان العمل إلى بالخروج قرارك.	148	3.1959	1.14677	.09426

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اتخاذ على تأثير إقامتك لمكان العمل إلى بالخروج قرارك.	2.079	147	.039	.19595	.0097	.3822

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

- العلاقة بين قرار الخروج إلى العمل وعدد ساعات العمل:

- لا يوجد فرق جوهري بين متوسطات إجابات أفراد العينة على قرار الخروج إلى العمل بحسب عدد ساعات العمل:

- جرى قياس متوسط قرار الخروج الى العمل عن طريق استبانة وقد جرى حساب متوسط الإجابات عن مكان الإقامة بوصفه سبباً رئيساً في قرار الخروج الى العمل والذي أُعطيَ الرمز / x5 /.

- للحكم على نتيجة الفرضية قامت الباحثة باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب

ومتوسط الحياد في مقياس ليكرت المستخدم وهو (٣)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده مؤشراً للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار **One-Sample Test** ، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم (٦)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة /0.013 = (sig)p/ وهي أقل من مستوى الدلالة /0.05 =α/، الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لعدد ساعات العمل على قرار الخروج إلى العمل.

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
على تأثير العمل ساعات عدد .العمل إلى خروجك قرار اتخاذ	148	3.2432	1.17584	.09665

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
على تأثير العمل ساعات عدد .العمل إلى خروجك قرار اتخاذ	2.517	147	.013	.24324	.0522	.4343

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥

النتائج:

-وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر للرغبة في تحسين الوضع المادي على قرار الخروج إلى العمل.

-وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لنوع العمل على

قرار الخروج إلى العمل.

-وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لحجم الدخل على قرار الخروج إلى العمل.

-وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لمكان الإقامة على قرار الخروج إلى العمل.

-وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات عن متوسط الحياد ؛ وبالتالي يوجد أثر لعدد ساعات العمل على قرار الخروج إلى العمل.

التوصيات:

- العمل على تحفيز المرأة السورية على المشاركة في العمل وتنمية رغبتها بالخروج الى ميادين العمل، من خلال التأكيد على القيمة المعنوية والشخصية لعمل المرأة وانعكاساتها الاجتماعية على تقدير المرأة لذاتها من خلال الاستقلالية المالية المحققة.
- تمكين المرأة من خلال توفير فرص العمل المناسبة لها، من حيث الشروط الصحية وبيئة العمل والأمان الصناعي، بما يسهم في تحفيز المرأة السورية على أخذ القرار بالخروج الى ميدان العمل.
- لابد من التأكيد على عدم التمييز في الأجور بين الذكور والإناث وخصوصا في القطاع الخاص، بالإضافة الى عدم التمييز في حوافز العمل والإضافات النقدية والعينية المقدمة في مختلف المهن.
- التركيز على موضوع التنمية المتوازنة، وخلق فرص العمل في أماكن قريبة من سكن المرأة، بما يسهل كثيرا على المرأة لاتخاذ قرار الخروج للعمل وخصوصا المرأة المتزوجة.
- مراعاة وضع المرأة العاملة من حيث عدد ساعات العمل، وخصوصا في فترات الحمل.

المراجع:

- *قانون العمل* رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ وتعديلاته.
- *قانون تنظيم العلاقات الزراعية* رقم ٥٦ لعام ٢٠٠٤ وتعديلاته.
- *قانون التأمينات الاجتماعية* رقم ٩٢ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته.
- *المرسوم التشريعي* رقم ٤ لعام ١٩٧٢.
- *المرسوم التشريعي* رقم ٣٢ لعام ١٩٨٧.
- أ. حنان نجمة، *حقوق المرأة في تشريعات العمل (بحث مقارن)*، ٢٠٠٥.

●د. رشيد رشيد، *دور القوانين المحلية والدولية في تمكين المرأة*، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى المرأة الاقتصادي الرابع، دمشق من ٢٨.٢٦ نيسان ٢٠١٠.

●*تقارير لجنة الخبراء التابعة لمنظمة العمل الدولية* للأعوام: ٢٠١٠.٢٠١١-٢٠١٢-٢٠١٣.

●*الموقع الرسمي لمنظمة العمل الدولية: www.ilo.org.*